Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نزلت به من قبل مرات عديدة. . . فالرأي عندي أن نأوي إليه نحن ودوابنا.

ونَهَـد الركب نحو الغار والريح تهب، يغذّون السير حرصاً على أنفسهم وعلى ما معهم من البضاعة. ويبدو أنهـا كانت عاصفـة أدركتهم طلائعها قبل أن يصلوا إلى الـغــار، فللريح صفير يتخلل أوراق الشجــر وشقــوق الصخور، وحبات المطر تتساقط وتزداد شدة. . . فيصيب وجوههم منها ما يجعلهم يتلثمون!

قال عبـد الستـار وهم يربطون دوابهم في ناحية من الكهف الواسع، وقد تخلّصوا من لطمات العاصفة. . . عليكما أن تحمدا الله أن هبّت العاصفة ونحن قريبون من هذا الكهف!

واشتدت الرياح. . . وانهمرت الأمطار. . . واختفت الشمس، وخيّم الظلام، وأخذ البرق يلمع بين حين وآخر، يشق الغيوم، فيبصرون شيئاً من السفوح المقابلة لكهفهم، ثم يرتدّون عن باب الغار حين يسمعون قصف الرعد. . . فتكاد قلوبهم تنخلع! وتلفع كل منهم ببرده، وأوى إلى ركن من الغار ولسانه لا يفتر عن ذكر الله، والتسبيح بحمده، ودعائه أن يكتب لهم النجاة من هذه العاصفة!!